

درجة سيطرة القيم الاقتصادية

على حياة المواطنين الفلسطينيين في محافظة الخليل

ماجد ملحم
يوسف أبو فارة

المقدمة:

حظي موضوع القيم بالاهتمامات الكبيرة والواسعة سواء على مستوى الحضارات والشعوب والأفراد أو على مستوى المختصين في العلوم المختلفة كعلوم الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم الانثروبولوجيا وغيرها من العلوم فالشعوب والجماعات اهتمت بتعليم أبنائها مجموعة من القيم التي اختلفت لنفسها حتى تميزها عن غيرها من الشعوب والجماعات وكذلك الأفراد يهتمون بقيم جماعاتهم وشعوبهم حتى لا يكونوا شاذين عن هذه الجماعات وكذلك اهتم الأخصائيون بدراسة هذه القيم سواء من حيث مدى انتشارها ونوعيتها ومدى سيطرتها على حياة الأفراد والجماعات.

هذا الاهتمام بالقيم يظهر أهميتها سواء في واقع المجتمعات التي تعتبر أن القيم هي أحد العناصر التي تميزها عن غيرها من المجتمعات ومن الضوابط التي تضبط وتوجه سلوك الأفراد فيها على مستوى الفرد حيث أنها تشكل له مرجعا لقياس سلوكه وتحديد ما هو صائب وما هو خاطئ وكذلك يبين هذا الاهتمام بالقيم ما جاء به (غنيم، ١٩٧٣) بأنها تمثل ركنا أساسيا من أركان الثقافة لأي مجتمع من المجتمعات.

ويذكر سفيان (١٩٩٩) عن مبارك (١٩٩٢) أن القيم عبارة عن تنظيمات لأحكام تفضيلية عقلية انفعالية صريحة أو ضمنية معممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني لذا فهي تتكون من ثلاثة أبعاد، معرفي يحتوي على المعلومات والمعارف التي كونها الفرد حول موضوع معين ووجداني يتمثل بالشحنة الانفعالية التي تنشط القيم وتكون شدتها حسب قوة القيمة، وفردية يتمثل بالأسلوب الذي يجب أن يسلكه الفرد اتجاه موضوع معين.

ويرى أبو النيل (١٩٨٤، ص ٨) " بأن القيم تتميز في صعوبة تغييرها لأن جذورها ممتدة في حياة الإنسان منذ السنين الأولى من نموه وترتبط

هذه القيم بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وكذلك ترتبط بالآنا الأعلى كما يطرحها التحليليون النفسيون".

ومن هذا المنطلق يمكننا القول أن القيم الإنسانية على مختلف أنواعها تبدأ مع الفرد منذ نعومة أظفاره فهو ينتقي هذه القيم من خلال التنشئة الاجتماعية والعلمية والتربوية التي يتلقاها داخل الأسرة أو من مؤسسات المجتمع، إن هذه القيم تعبر عن ما اتفق عليه أفراد المجتمع بأنه الأحسن والأفضل وأن هذه القيم تأخذ درجة من الثبات في نفوس الأفراد مع تغير في ترتيبها وأهمية كل قيمة بالنسبة لكل فرد فقد تكون القيم الجمالية لدى بعض الأفراد أهم من القيم الاقتصادية، وقد تكون القيم ذات الطابع الاقتصادي هي المسيطرة في حياة بعض الأفراد حيث أنهم يقيسون علاقاتهم وتفاعلهم مع الآخرين من مقاييس اقتصادية بحتة كالربح والخسارة والعوائد والفوائد من هذه العلاقة مما قد يشكل نوع من الخطورة في تحول العلاقات بين أفراد المجتمع إلى علاقات يحكمها الربح والخسارة والعوائد والعوائد والذي قد يطغى على الصبغة الاجتماعية لهذه العلاقات، هذه الصبغة التي هي أساس العلاقات في المجتمع، لهذا كانت هذه الدراسة لمعرفة مدى سيطرة القيمة الاقتصادية على حياة المواطنين في محافظة الخليل .

مشكلة الدراسة:

رغم أهمية القيم في المجتمع وفي حياة الأفراد والجماعات، في تنظيم سلوك الأفراد وخلق الاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع ودورها في تنظيم الحياة داخل المجتمع إلا أنه وفي ظل ظروف معينة تفقد القيم هذه الوظائف التي تقوم بها في المجتمع وفي حياة الأفراد والجماعات بحيث لا يعود احترام لهذه القيم حيث قد تسيطر على حياة الأفراد جوانب النفعية والتسلط وحسابات الربح والخسارة بحيث يصبح الفرد يفكر ماذا سيعود عليه إذا ما أقام علاقة مع شخص ما وماذا سيستفيد من أي عمل يقوم به إضافة إلى انحراف الأفراد عن النسق القيمي .

وقد لاحظ الباحثان في المجتمع الفلسطيني انه لم يعد هناك احترام لكثير من القيم الأصيلة والمتأصلة في المجتمع الفلسطيني وأصبحت النفعية تسود العلاقات في المجتمع الفلسطيني وكذلك أصبحت حسابات الربح

والخسارة ومدى الفائدة العائدة تسيطر على الكثيرين في نواحي حياتهم المختلفة ومن هذا المنطلق جاء موضوع هذه الدراسة من أجل التأكد من سيطرة القيمة الاقتصادية أو عدم سيطرتها على حياة المواطن الفلسطيني، بصورة علمية من خلال الدراسة والبحث، وذلك من خلال عينة من سكان محافظة الخليل .

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من سعيها إلى التعرف على واقع القيمة الاقتصادية في حياة المواطنين الفلسطينيين في محافظة الخليل ومدى سيطرة هذه القيم على مشاركتهم في المناسبات المختلفة سواء الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية أو التعليمية وكذلك مدى تأثيرها على القرارات المتعلقة بشؤون حياتهم.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى سيطرة الشعور المادي أو غيره لدى سكان منطقة الخليل وبضرورة وجود عوائد مادية أو ربحية من قراراتهم وعلاقتهم مع الآخرين ومشاركتهم في المناسبات المختلفة إضافة إلى التعرف على الاختلافات بين عينة الدراسة حسب المتغيرات المختلفة في سيطرة القيمة الاقتصادية على حياتهم.

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ١ - ما درجة سيطرة القيم الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في المناسبات المختلفة بصورة عامة.
- ٢ - هل هناك ارتباط بين الدخل الشهري ، العمر ، عدد أفراد الأسرة ودرجة سيطرة القيمة الاقتصادية على حياة مواطني محافظة الخليل حسب الأبعاد المختلفة لأداة الدراسة.
- ٣ - هل هناك فروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في المناسبات المختلفة حسب أبعاد أداة الدراسة. وسيتم الإجابة على هذا السؤال من خلال الفرضيات التالية.

فرضيات الدراسة:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha = 0,05$ في سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة أفراد عينة البحث في المناسبات المختلفة حسب متغير الجنس.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha = 0,05$ في سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة أفراد عينة البحث في المناسبات المختلفة حسب متغير المستوى التعليمي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha = 0,05$ في سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة أفراد عينة البحث في المناسبات المختلفة حسب متغير مكان السكن.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha = 0,05$ في سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة أفراد عينة البحث في المناسبات المختلفة حسب متغير المهنة.

تعريفات الدراسة

- القيم: عرفها سعدات (٢٠٠١) بأنها الموجه الأساسي لسلوكيات الفرد. وعرفها سفيان (١٩٩٩) بأنها عبارة عن تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء أو المعاني سواء أكان بالترتيب أو الرفض.
- القيمة الاقتصادية: ويعرفها الباحثان بالاهتمام بالنواحي النفعية والمادية والجوانب الاقتصادية في الحياة، وهي ما تقيسه أداة الدراسة الحالية.
- البعد الاجتماعي: ويعرفه الباحثان بالنواحي الاجتماعية للحياة كالعلاقات الاجتماعية والمناسبات الاجتماعية المختلفة.
- البعد السياسي: ويعرفه الباحثان بالنواحي السياسية للحياة كالمشاركة في العملية السياسية.
- البعد العملي: ويعرفه الباحثان بمجالات العمل التي يقوم بها الفرد في حياته.

البعد العلمي: ويعرفه الباحثان بالنواحي التعليمية التي يمارسها الفرد في حياته .

الدراسات السابقة :

اختلفت الدراسات التي أجريت على موضوع القيم وذلك باختلاف المجتمعات التي أجريت عليها وباختلاف أدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسات والمنهج المتبع فيها ، إلا أن نتائج هذه الدراسات تشير إلى ارتفاع بعض القيم وانخفاض بعضها وثبات البعض الآخر . وقد أظهرت هذه الدراسات وجود علاقة بين القيم والمتغيرات المختلفة كالجنس ومكان السكن والتخصص وغيرها ، وهذه الدراسات درست القيم من حيث تصنيفها لدى مجتمعات الدراسة التي أجريت فيها وهنا يكمن وجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة ، حيث تناولت هذه الدراسة قيمة محددة وهي القيمة الاقتصادية ومدى سيطرتها على الأنشطة الحياتية المختلفة في حياة الناس اليومية من خلال مواقف افتراضية .

أظهرت دراسة العضائبة (٢٠٠٦) حول القيم السائدة لدى الأسر الفقيرة في الأردن ، توجه الأسر الفقيرة إلى تعليم أبنائهم التعليم الأكاديمي، وكذلك الميل إلى عدم الادخار وظهور قيم الاتكالية وعدم السعي للعمل لاعتمادهم على المساعدات الحكومية وتفضيلهم عمل الفتاة في مجال التدريس أكثر من غيره من المجالات الأخرى، وان لديهم نظرة دونية نحو العمل المهني واللجوء إلى الدين لتبرير فقرهم وتقاعسهم عن العمل.

وبينت نتائج دراسة القاسمي(٢٠٠٥) حول النسق القيمي لدى المعلمين اليمنيين أن هناك فروق حسب النوع (الجنس) بين المعلمين في القيم السياسية لصالح المعلمين وفي القيم الاجتماعية لصالح المعلمات، في حين ليس هناك بينهم فروق في القيم الاقتصادية ، وكذلك ليس هناك تأثير للتخصص العلمي والأكاديمي للمعلمين والمعلمات في القيم الاقتصادية لديهم. وان هناك تأثير لسنوات خبرة المعلمين في القيم الاقتصادية لديهم لصالح ذوي سنوات الخبرة الطويلة، ولم يكن هناك فرق بين المعلمين من سكان الريف والحضر في القيم الاقتصادية.

وقد أظهرت دراسة أحمد (٢٠٠٠) في أحمد (٢٠٠١) حل القيم السائدة والقيم المرغوبة لدى عينة من الأسر المصرية العائدة من المهجر بان هناك فروق إحصائية بين متوسطات قيم الآباء السائدة والمرغوبة وخاصة الاجتماعية والاقتصادية ، وكذلك بينت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح القيم السائدة لدى الأبناء وخاصة في القيم الاقتصادية ، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن الآباء أكثر اهتماما بالنواحي النفعية والعملية من الأبناء . وفي دراسة سفيان (١٩٩٨) حول القيم لدى عينة من جامعتي تعز وبغداد وأظهرت نتائج الدراسة بان القيم الاقتصادية احتلت المرتبة الثالثة في اهتمام طلبة جامعة تعز بعد القيم الاجتماعية والروحية ، في حين احتلت القيم الاقتصادية المرتبة السادسة لدى طلبة جامعة بغداد ، وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية والاقتصادية حسب مكان السكن لصالح طلبة جامعة تعز وان هناك تفوق للإناث في القيمة الاقتصادية على الذكور مع عدم وجود فروق في باقي القيم .

وفي دراسة سفيان التتبعية (١٩٩٦-١٩٩٩) حول التغير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز استمرت ثلاث سنوات ، أظهرت نتائج الدراسة انه خلال سنوات إجراء الدراسة نمت لدى الطلبة القيم النظرية والجمالية وانخفضت القيم الاجتماعية والروحية ولم تتغير القيم الاقتصادية والسياسية وانه لا توجد فروق إحصائية بين الذكور والإناث في الاهتمام بالقيمة الاقتصادية . وأظهرت دراسة سعادت (٢٠٠١) حول القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مجموعة من المدارس المصرية بان هناك فروق في متوسطات القيم الاجتماعية السائدة لصالح الطالبات . وأظهرت دراسة محمد (١٩٨٩) في ملكية (١٩٩٠) حول الفروق في القيم بين المواطنين والوافدين في دولة الإمارات بان الذكور الإماراتيين أكثر اهتماما بالقيم النظرية والسياسية في حين أظهرت الفتيات الإماراتيات اهتماما بالقيم الاقتصادية والجمالية والاجتماعية ، وأما الذكور الوافدين اظهروا اهتماما بالنواحي المادية والنفعية والعملية والرغبة في الثراء ، في حين أظهرت الإناث الوافدات اهتماما بالقيم الجمالية والدينية وأظهرت

المقارنة بين الذكور المواطنين والوافدين بان المواطنين اهتموا بالقيم النظرية في حين اهتم الوافدون بالقيم الاقتصادية .

وأظهرت دراسة أبو النيل (١٩٧٩) في أبو النيل (١٩٨٤) حول القيم الاجتماعية والذكاء والشخصية لدى طلاب جامعت الإمارات العربية أن نسبة الطلاب الذكور الذين حصلوا على درجات منخفضة في القيمة الاقتصادية اقل من نسبة الإناث (٠,٦٠-٠,٩٠) وان (٠,٤٠) من الذكور حصلوا على درجات مرتفعة في القيمة الاقتصادية مقابل (٠,٠٨) من الإناث ، أي أن هناك فروق بين الطلاب والطالبات في الاهتمام بالقيمة الاقتصادية.

وأظهرت دراسة سفيان (١٩٩٥) والسواد والازيرجاوي (١٩٨٤) ارتفاع القيمة الاقتصادية لدى الذكور بالمقارنة مع الإناث . وأظهرت دراسة (Mcguiness,1985) بان هناك فروق في القيم بين الذكور والإناث وكانت هذه الفروق واضحة في القيم الجمالية ولصالح الإناث . وأظهرت دراسة (Alen,1981) أن هناك فروق بين الذكور والإناث في القيم الجمالية ولصالح الذكور . وأظهرت دراسة صالح (١٩٧٥) بان التخصصات تلعب دورا في دعم قيمة معينة وان الحياة الجامعية تلعب دور في ترتيب القيم لدى الطلاب . وأظهرت دراسة (Cox,1989) أن القيم الاقتصادية نمت لدى الطلبة خلال مراحل حياتهم الجامعية في سنوات الدراسة المختلفة .

إجراءات الدراسة

منهج وأسلوب البحث

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أسلوب المسح الجزئي، والإستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة. حيث يعد هذا المنهج، وهذا الأسلوب الأفضل، والملائم لمثل هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة:

أجريت هذه الدراسة في محافظة الخليل البالغ عددهم حوالي أربعمائة وخمسون ألف نسمة .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من سكان محافظة الخليل بلغ حجمها (١٠٦٥) فرد موزعين متغيرات الدراسة (منطقة السكن ، المستوى التعليمي، الجنس ، العمر ، الدخل الشهري ، عدد أفراد الأسرة والمهنة) كما هو موضح في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

خصائص العينة الديمغرافية

المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٦٣٢
	أنثى	٤٣٣
مستوى التعليم	أمي	٣٧
	أساسي	٩٩
	ثانوي	١٧٧
	جامعي	٧٥٢
مكان السكن	مدينة	٣٦٥
	قرية	٥٩٦
	مخيم	١٠٤
العمر	٢٥ فما دون	٦٠٤
	٢٦ - ٤٠ سنة	٣٦٣
	٤١ سنة فما فوق	٩٨
الدخل الشهري بالشيكل	١٥٠٠ فما دون	٦٠٦
	١٥٠١ - ٢٥٠٠	٢٩٥
	٢٥٠١ فما فوق	١٦٤
عدد أفراد الأسرة	٣ فما دون	١٥٩
	٤ - ٧	٣٩٦
	٨ فما فوق	٥١٠
المهنة	بلا عمل	٧٠
	طالب	٤٩٢
	موظف حكومي	٣٢٧
	موظف قطاع خاص	١٧٦

أداة الدراسة:

وبالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، التي درست موضوع القيم وتصنيفها ، ولتحقيق أغراض وأهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير أداة تكونت من قسمين رئيسيين: اشتمل القسم الأول على معلومات عامة، ضمت متغيرات الدراسة المستقلة وهي الجنس والعمر والمستوى

التعليمي ومكان السكن والدخل الشهري والمهنة وعدد أفراد الأسرة، والقسم الثاني اشتمل على (٢٥) فقرة وهي عبارة عن مواقف افتراضية في الحياة اليومية ثنائية الاختيار في الإجابة عليها احد الاختيارات ذو طابع اقتصادي والاختيار الثاني يتعلق بطبيعة الموقف سواء اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي أو علمي وغيرها واشتملت هذه الدراسة على الأبعاد التالية:

١. البعد العام، وقيس درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على الجوانب الاجتماعية في حياة المواطنين في محافظ الخليل ويشمل جميع فقرات الاستمارة.

٢. البعد الاجتماعي، وقيس درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على الجوانب الاجتماعية في حياة المواطنين في محافظ الخليل ويشمل الفقرات (١، ٤، ٧، ١٣، ١٤، ٢٣، ٢٤).

٣. البعد السياسي والقضائي، وقيس درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على الجوانب السياسية والقضائية في حياة المواطنين في محافظ الخليل ويشمل الفقرات (٥، ٦، ١٩، ٢٠، ٢٥).

٤. البعد العملي، وقيس درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على جوانب العمل المختلفة في حياة المواطنين في محافظ الخليل ويشمل الفقرات (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢).

٥. البعد العلمي، وقيس درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على الجوانب العلمية في حياة المواطنين في محافظ الخليل ويشمل الفقرات (٢، ٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٧، ٢١، ٢٢).

صدق أداة الدراسة

قام الباحثان بالتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وعليه تم إخراج أداة الدراسة بشكلها الحالي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وأشارت النتائج أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس

موضوع الدراسة وذلك في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه كما هو موضح في الجدول رقم (٢) .

الجدول رقم (٢)

معامل ارتباط بيرسون لارتباط متوسطات الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة

رقم الفقرة	العدد	قيمة معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	العدد	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	١٠٦٥	٠,٤٩٥	٠,٠٠٠	١٤	١٠٦٥	٠,٥٢٧	٠,٠٠٠
٢	١٠٦٥	٠,٤٤٦	٠,٠٠٠	١٥	١٠٦٥	٠,٥٢٤	٠,٠٠٠
٣	١٠٦٥	٠,٤٠٦	٠,٠٠٠	١٦	١٠٦٥	٠,٥٥٨	٠,٠٠٠
٤	١٠٦٥	٠,٥٦٣	٠,٠٠٠	١٧	١٠٦٥	٠,٥١٣	٠,٠٠٠
٥	١٠٦٥	٠,٦٤٨	٠,٠٠٠	١٨	١٠٦٥	٠,٥١١	٠,٠٠٠
٦	١٠٦٥	٠,٥٠٤	٠,٠٠٠	١٩	١٠٦٥	٠,٤٦٧	٠,٠٠٠
٧	١٠٦٥	٠,٥٠٨	٠,٠٠٠	٢٠	١٠٦٥	٠,٤٧٣	٠,٠٠٠
٨	١٠٦٥	٠,٣٩٤	٠,٠٠٠	٢١	١٠٦٥	٠,٣٩٥	٠,٠٠٠
٩	١٠٦٥	٠,٥٤٨	٠,٠٠٠	٢٢	١٠٦٥	٠,١٩٧	٠,٠٠٠
١٠	١٠٦٥	٠,٤٧٥	٠,٠٠٠	٢٣	١٠٦٥	٠,٢١٨	٠,٠٠٠
١١	١٠٦٥	٠,٥٠٠	٠,٠٠٠	٢٤	١٠٦٥	٠,٤٢٢	٠,٠٠٠
١٢	١٠٦٥	٠,٣٧٥	٠,٠٠٠	٢٥	١٠٦٥	٠,٥٧٢	٠,٠٠٠
١٣	١٠٦٥	٠,٥٤٨	٠,٠٠٠				

يظهر الجدول (٢) ارتباط موجب وقوي بين متوسطات فقرات الدراسة والدرجة الكلية للأداة .

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٨٤)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثان بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، حيث أدخلت للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة ذات الطابع الاقتصادي (الاختيار الأول) درجتين والإجابة الأخرى درجة، حيث أنه كلما زادت

الدرجة عنى ذلك زيادة درجة سيطرة القيمة الاقتصادية ، وكلما قلت الدرجة قلت درجة سيطرة القيمة الاقتصادية .

وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية. وسيتم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى ٠,٠٥، عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: اختبارات (T test)، اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، اختبار شيفيه (Tukey Test)، معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

حدود الدراسة:

- ١- اقتصر إجراء هذه الدراسة على سكان محافظة الخليل في عام ٢٠٠٩ .
- ٢- تحدد موضوع الدراسة بفحص مدى سيطرة القيم الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في المناسبات المختلفة لجوانب حياتهم الاجتماعية والسياسية والتعليمية وغيرها .
- ٣- تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأداة المستخدمة في جمع البيانات .

متغيرات الدراسة:

تحتوي الدراسة الحالية على متغير تابع، وهو درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على حياة المواطنين الفلسطينيين في محافظة الخليل، وعلى المتغيرات المستقلة التالية: الجنس، مستوى التعليم ، العمر، مكان السكن، الدخل الشهري، المهنة، وقد تم قياس متغيرات الدراسة إجرائياً كما هو واضح في أداة الدراسة.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ما درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في المناسبات المختلفة؟

للإجابة السؤال الأول استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة سيطرة القيمة الاقتصادية كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البعد
٠,٢٠	١,٢٥	١٠٦٥	الاجتماعي
٠,١٩	١,١٠	١٠٦٥	السياسي
٠,٢٣	١,٢١	١٠٦٥	العملي
٠,٢١	١,٢٤	١٠٦٥	العلمي
٠,١٧	١,٢١	١٠٦٥	الدرجة الكلية

يظهر الجدول رقم (٣) درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في المناسبات المختلفة وعلى اتخاذهم القرارات المختلفة كانت متدنية كما تظهر من المتوسطات الموضحة في الجدول سواء على مستوى الدرجة الكلية أو في الأبعاد الاجتماعية والسياسية والعملية والعلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك ارتباط بين الدخل الشهري والعمر وعدد أفراد الأسرة وسيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في المناسبات المختلفة واتخاذ قراراتهم؟

للإجابة عن السؤال الثاني استخرج معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation بين الدخل الشهري والعمر وعدد

أفراد الأسرة ودرجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني المحافظة

العلمي	العملي	السياسي	الاجتماعي	الدرجة الكلية	درجة سيطرة القيمة الاقتصادية
					المتغير
-٠,١١*	-٠,٠٤	-٠,١٨*	-٠,٠٩*	-٠,١٢*	الدخل الشهري
-٠,٠٩*	-٠,٠٨*	٠,٠٦	٠,٠١	-٠,٠٧*	العمر
٠,٠٢	-٠,٠٨*	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٢	عدد أفراد الأسرة

يظهر الجدول (٤) أن هناك ارتباط سلبي بين الدخل الشهري ودرجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني الخليل في المناسبات المختلفة، وكذلك هناك ارتباط سلبي بين الدخل الشهري وسيطرة القيمة الاقتصادية على البعد الاجتماعي والسياسي والعلمي لحياة مواطني الخليل وكذلك يظهر الجدول أن هناك ارتباط سلبي بين العمر وسيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في المناسبات المختلفة، وكذلك هناك ارتباط بين العمر وسيطرة القيمة الاقتصادية على البعد العملي والعلمي ويظهر الجدول عدم وجود ارتباط بين عدد أفراد الأسرة ودرجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني الخليل في الأنشطة والمناسبات المختلفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل هناك فروق بين مواطني الخليل في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركتهم في الأنشطة المختلفة واتخاذ قراراتهم المختلفة حسب الجنس ومستوى التعليم ومكان السكن والمهنة؟ للإجابة عن السؤال الثالث تم صياغة مجموعة من الفرضيات، وذلك كما يأتي:

الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0,05$) في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في المناسبات المختلفة وفي اتخاذ قراراتهم تعزى لمتغير الجنس. ولتحليل هذه

الفرضية تم استخراج اختبار T-Test لدلالة الفروق في متوسطات درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني الخليل كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار T-Test لدلالة الفروق في متوسطات درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل حسب الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاجتماعي	ذكر	٦٣٢	١,٢٦	١٠٦٣	٣,٦٥٥	٠,٠٠٠
	أنثى	٤٣٣	١,٢٢			
السياسي	ذكر	٦٣٢	١,١٠	١٠٦٣	٤,٣٨٨	٠,٠٠٠
	أنثى	٤٣٣	١,٠٦			
العملي	ذكر	٦٣٢	١,٢٢	١٠٦٣	٣,٢٠٤	٠,٠٠١
	أنثى	٤٣٣	١,١٨			
العلمي	ذكر	٦٣٢	١,٢٥	١٠٦٣	٢,٨٦٠	٠,٠٠٤
	أنثى	٤٣٣	١,٢١			
الدرجة الكلية	ذكر	٦٣٢	١,٢٢	١٠٦٣	٤,٢٤٦	٠,٠٠٠
	أنثى	٤٣٣	١,١٧			

يظهر الجدول رقم (٥) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل حسب الجنس سواء في حياتهم بشكل عام أو في الأبعاد المختلفة في حياتهم حيث أن مستوى الدلالة كان أقل من ($\alpha = ٠,٠٥$) كما هو واضح في الجدول.

الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في المناسبات المختلفة وفي اتخاذ قراراتهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي. لتحليل هذه الفرضية تم استخراج اختبار تحليل التباين الأحادي One way Analysis of variance لدلالة الفروق في درجة

سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني الخليل حسب المستوى التعليمي كما هو موضح في الجداول رقم (٨،٦،٧).

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One way Analysis of Variance لدلالة الفروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني الخليل تعزى

لمتغير المستوى التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠,٠٠٠	٨,٥٩	٠,٣٤٩	٣	١,٠٥	بين المجموعات	الاجتماعي
		٠,٠٤١	١٠,٦١	٤٣,١٨	داخل المجموعات	
		-	١٠,٦٤	٤٤,٢٢	المجموع	
٠,٠٠٠	٣٢,٩٠	١,٠٩٧	٣	٣,٢٩	بين المجموعات	السياسي
		٠,٠٣٣	١٠,٦١	٣٥,٣٩	داخل المجموعات	
		-	١٠,٦٤	٣٨,٦٨	المجموع	
٠,٠٠٠	٣٢,٦٢	١,٥٩٩	٣	٤,٨٠	بين المجموعات	العلمي
		٠,٠٤٩	١٠,٦١	٥٢,٠٢	داخل المجموعات	
		-	١٠,٦٤	٥٦,٨١	المجموع	
٠,٠٠٠	٩,١١	٠,٤٠٦	٣	١,٢٢	بين المجموعات	العلمي
		٠,٠٤٥	١٠,٦١	٤٧,٣٥	داخل المجموعات	
		-	١٠,٦٤	٤٨,٥٧	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٠,٩١	٠,٥٧٣	٣	١,٧٢	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٠,٠٢٧	١٠,٦١	٢٩,٠٩	داخل المجموعات	
		-	١٠,٦٤	٣٠,٨١	المجموع	

يظهر الجدول رقم (٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل في اتخاذ قراراتهم ومشاركتهم في المناسبات المختلفة حسب المستوى التعليمي. ولتحديد هذه الفروق تم استخراج اختبار توكي للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (٧)

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية للفروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل حسب المستوى التعليمي

البعء	مستويات المتغير	أمي	أساسي	ثانوي	جامعي
الاجتماعي	أمي	--	٠,٠٥٨٠-	*٠,١١٠٩-	٠,٠٢٩٢-
	أساسي	--	--	٠,٠٥٣٠-	٠,٠٢٨٨
	ثانوي	--	--	--	٠,٨١٧*
	جامعي	--	--	--	--
السياسي	أمي	--	٠,٠١٥٧-	٠,٠٦٥٨-	٠,٠٧٥٥
	أساسي	--	--	٠,٠٥٠٠-	٠,٠٩١٢
	ثانوي	--	--	--	*٠,١٤١٢
	جامعي	--	--	--	--
العقلي	أمي	--	٠,٠٤٨٤	٠,٠٧٤٩	٠,٢٠٢١
	أساسي	--	--	٠,٠٢٦٥	٠,١٥٣٨
	ثانوي	--	--	--	٠,٢٢٧٢
	جامعي	--	--	--	--
العلمي	أمي	--	٠,١٣٠٣*	٠,٠٨٤٨-	٠,٠٣٠٧-
	أساسي	--	--	٠,٠٤٥٤	*٠,٠٩٥٥
	ثانوي	--	--	--	*٠,٠٥٤١
	جامعي	--	--	--	--
الدرجة الكلية	أمي	--	٠,٠٥١٤-	٠,٠٥٦٤-	٠,٠٣٧٥
	أساسي	--	--	٠,٠٠٥٠-	*٠,٠٨٨٩
	ثانوي	--	--	--	*٠,٠٩٣٩
	جامعي	--	--	--	--

يظهر الجدول (٧) الفروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل ففي الدرجة الكلية أي سيطرة القيمة الاقتصادية على مختلف الجوانب الحياة لدى مواطني محافظة الخليل يظهر الجدول الفروق كانت بين الذين لديهم تعليم أساسي والذين لديهم تعليم ثانوي من جهة ويبين الذين لديهم تعليم جامعي من جهة أخرى وكانت هذه الفروق كما يظهر من الجدول لصالح الذين لديهم تعلم أساسي وتعلم ثانوي وفي سيطرة القيمة الاقتصادية على الناحية الاجتماعية لحياة المواطنين يظهر الجدول أن الفروقات كانت بين من هم أميين والذين لديهم تعلم ثانوي لصالح ذوي التعليم الثانوي ويبين الذين لديهم تعلم ثانوي والذين لديهم تعلم جامعي لصالح ذوي التعلم الثانوي وفي البعد السياسي كانت الفروق بين ذوي التعلم

الجامعي وذوي التعليم الأساسي والثانوي ولصالح ذوي التعليم الأساسي والثانوي وفي البعد العملي كانت الفروق بين ذوي التعليم الأساسي والثانوي والأميين من جهة وذوي التعليم الجامعي لصالح ذوي التعليم الثانوي والأساسي والأميين ، وفي البعد العلمي كانت الفروق بين ذوي التعليم الأساسي والثانوي ومن جهة وذوي التعليم الجامعي من جهة أخرى لصالح التعليم الأساسي والثانوي.

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل في مشاركتهم في الأنشطة المختلفة حسب المستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	العدد	مستويات التغير	البعد
٠,١٧	١,٢٠	٣٧	أمي	الاجتماعي
٠,٢٦	١,٢٦	٩٩	أساسي	
٠,٢٧	١,٣٢	١٧٧	ثانوي	
٠,١٧	١,٢٣	٧٥٢	جامعي	
٠,١٩	١,١٣	٣٧	أمي	السياسي
٠,٢٠	١,١٥	٩٩	أساسي	
٠,٢٨	١,٢٠	١٧٧	ثانوي	
٠,١٥	١,٠٥	٧٥٢	جامعي	
٠,٣٤	١,٣٧	٣٧	أمي	العملي
٠,٢٥	١,٣٢	٩٩	أساسي	
٠,٢٩	١,٢٩	١٧٧	ثانوي	
٠,١٩	١,١٧	٧٥٢	جامعي	
٠,٢٢	١,١٩	٣٧	أمي	العلمي
٠,٢١	١,٣٢	٩٩	أساسي	
٠,٢٤	١,٢٧	١٧٧	ثانوي	
٠,٢٠	١,٢٢	٧٥٢	جامعي	
٠,٢٢	١,٢٢	٣٧	أمي	الدرجة الكلية
٠,١٩	١,٢٧	٩٩	أساسي	
٠,٢٣	١,٢٧	١٧٧	ثانوي	
٠,١٤	١,١٨	٧٥٢	جامعي	

الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha = 0,05)$ في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل في مشاركتهم في المناسبات المختلفة واتخاذ القرارات تعزى لمتغير مكان السكن. ولتحليل هذه الفرضية تم استخراج اختبار تحليل التباين الأحادي one way

analysis of variance لدلالة الفروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل كما هو موضح في الجدول رقم (١٠،٩،١١).

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One way Analysis of variance لدلالة الفروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل في مشاركتهم في المناسبات المختلفة تعزى لمتغير مكان السكن

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاجتماعي	بين المجموعات	٠,٢٠	٢	٠,٠٩٩	٢,٣٩	٠,٠٩٢
	داخل المجموعات	٤٤,٠٣	١٠٦٢	٠,٠٤١		
	المجموع	٤٤,٢٢	١٠٦٤	--		
السياسي	بين المجموعات	١,٧٨	٢	٠,٨٨٩	٢٥,٥٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٦,٩٠	١٠٦٢	٠,٠٣٥		
	المجموع	٣٨,٦٨	١٠٦٤	--		
العملي	بين المجموعات	٢,٦٨	٢	١,٣٣٨	٢٦,٢٦	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٤,١٤	١٠٦٢	٠,٠٥١		
	المجموع	٥٦,٨١	١٠٦٤	--		
العلمي	بين المجموعات	١,٥٠	٢	٠,٧٤٩	١٦,٩٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٧,٠٧	١٠٦٢	٠,٠٤٤		
	المجموع	٤٨,٥٧	١٠٦٤	--		
الكلية التربوية	بين المجموعات	١,٠٤	٢	٠,٥٢٢	١٨,٦٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١,٠٤	٢	٠,٠٤١		
	المجموع	٢٩,٧٦	١٠٦٢	--		

يظهر الجدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha = 0,05)$ في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في الأنشطة المختلفة حسب السكن وذلك في مجال حياتهم العامة وفي المجال الاجتماعي ولتحديد هذه الفروق تم استخراج اختبار توكي للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية للفروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل في مشاركتهم في المناسبات والأنشطة المختلفة حسب مكان السكن

المخيم	قرية	مدينة	مستوى المتغير	البعد
٠,١٠٨٩*	٠,٠٨٠٠*	--	مدينة	السياسي
٠,٠٢٨٩-	--	--	قرية	
--	--	--	مخيم	
٠,١٧٧٩*	٠,٠٦٠٤*	--	مدينة	العلمي
٠,١١٧٥*	--	--	قرية	
--	--	--	مخيم	
٠,٠٥٤١-	٠,٠٨١٣*	--	مدينة	العلمي
٠,٠٢٧٢	--	--	قرية	
--	--	--	مخيم	
٠,٠٨٢٥*	٠,٠٦٢٤*	--	مدينة	الدرجة الكلية
٠,٠١٨١-	--	--	قرية	
--	--	--	مخيم	

يظهر الجدول (١٠) الفروقات في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في الأنشطة المختلفة حسب مكان السكن حيث يظهر أن هناك فروق في الدرجة الكلية والبعد السياسي بين سكان المدينة من جهة وسكان القرية والمخيم من جهة أخرى وهذه الفروق لصالح سكان القرية والمخيم وهناك فروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على الجانب العملي لمواطني محافظة الخليل وهذه الفروق بين سكان المدينة من جهة وسكان القرية والمخيم لصالح سكان القرية والمخيم وبين سكان القرية من جهة وسكان المخيم من جهة أخرى لصالح سكان المخيم وفي بعد سيطرة القيمة الاقتصادية على الجانب العلمي كانت الفروق بين سكان المدينة من جهة وسكان القرية والمخيم ومن جهة أخرى ولصالح سكان القرية والمخيم.

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل في مشاركتهم في الأنشطة المختلفة

حسب مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مستويات المتغير	البعد
٠,١٩	١,٢٣	٣٦٥	مدينة	الاجتماعي
٠,٢١	١,٢٦	٥٩٦	قرية	
٠,٢٣	١,٢٥	١٠٤	مخيم	
٠,١١	١,٠٣	٣٦٥	مدينة	السياسي
٠,٢٢	١,١١	٥٩٦	قرية	
٠,٢٠	١,١٤	١٠٤	مخيم	
٠,١٧	١,١٦	٣٦٥	مدينة	العملي
٠,٢٣	١,٢٢	٥٩٦	قرية	
٠,٣٣	١,٣٣	١٠٤	مخيم	
٠,١٣	١,١٦	٣٦٥	مدينة	العملي
٠,١٨	١,٢٢	٥٩٦	قرية	
٠,١٩	١,٢٤	١٠٤	مخيم	
٠,١٣	١,١٦	٣٦٥	مدينة	الكلية الدرجة
٠,١٨	١,٢٢	٥٩٦	قرية	
٠,١٩	١,٢٤	١٠٤	مخيم	

الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0,05$) في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في المناسبات والأنشطة الاجتماعية المختلفة تعزى لمتغير المهنة. لتحليل هذه الفرضية تم استخراج تحليل التباين الأحادي one way analysis of variance لدلالة الفروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطن محافظة الخليل في الأنشطة الحياتية المختلفة حسب المهنة كما هو موضح في الجداول رقم (١٤، ١٣، ١٢).

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One way Analysis of Variance

لدلالة الفروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة

الخليل في مشاركتهم في المناسبات المختلفة حسب المهنة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠,٠٠٦	٤,١٥	٠,١٧١	٣	٠,٥١٢	بين المجموعات	الاجتماعي
		٠,٠٤	١٠,٦١	٤٣,٧١٣	داخل المجموعات	
			١٠,٦٤	٤٤,٢٢٥	المجموع	
٠,٠٠١	٥,٥٣	٠,٢٠	٣	٠,٥٩٥	بين المجموعات	السياسي
		٠,٠٤	١٠,٦١	٣٨,٠٨٢	داخل المجموعات	
			١٠,٦٤	٣٨,٦٧٧	المجموع	
٠,٠٠٢	٤,٩٤	٠,٢٦	٣	٠,٧٨٢	بين المجموعات	العلمي
		٠,٠٥	١٠,٦١	٥٦,٠٣٢	داخل المجموعات	
			١٠,٦٤	٥٦,٨١٤	المجموع	
٠,٠٣٤	٢,٩٠	٠,١٣	٣	٠,٣٩٥	بين المجموعات	العلمي
		٠,٠٥	١٠,٦١	٤٨,١٧٨	داخل المجموعات	
			١٠,٦٤	٤٨,٥٧٢	المجموع	
٠,٠٦٢	٢,٤٥	٠,٠٧	٣	٠,٢١٢	بين المجموعات	الدرجة
		٠,٠٣	١٠,٦١	٣٠,٥٩٧	داخل المجموعات	
			١٠,٦٤	٣٠,٨٠٩	المجموع	

يظهر الجدول (١٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في الأنشطة الحياتية المختلفة حسب المهنة في حين هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني المحافظة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية والعملية والعلمية ولتوضيح هذه الفروق تم استخراج اختبار توكي للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية للفروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل في مشاركتهم في المناسبات والأنشطة المختلفة حسب المهنة

البعد	مستوى المتغير	بلا عمل	طالب	موظف حكومي	موظف قطاع خاص
اجتماعي	بلا عمل	--	٠,٠٢٩٦	٠,٠٧١٨*	٠,٠٣٠١
	طالب	--	--	٠,٠٤٢٢*	٠,٠٠٠٤
	موظف حكومي	--	--	--	-٠,٠٤١٧
	موظف قطاع خاص	--	--	--	--
سياسي	بلا عمل	--	٠,٠٤٣٢	٠,٠٧٥٠*	٠,٠١٥٠
	طالب	--	--	٠,٠٣١٧	٠,٠٢٨٣
	موظف حكومي	--	--	--	*٠,٠٦٠٠
	موظف قطاع خاص	--	--	--	--
عملي	بلا عمل	--	٠,٠٨٨١*-	٠,٠٧٠٦-	٠,١١٩٧*-
	طالب	--	--	٠,٠١٧٥	٠,٠٣١٦
	موظف حكومي	--	--	--	-٠,٠٤٩١
	موظف قطاع خاص	--	--	--	--
علمي	بلا عمل	--	-٠,٠٣٥٧	٠,٠٠٣٧-	٠,٠١١٩
	طالب	--	--	٠,٠٣٢٠	٠,٠٤٧٦
	موظف حكومي	--	--	--	٠,٠١٥٦
	موظف قطاع خاص	--	--	--	--
الدرجة الكلية	بلا عمل	--	-٠,٠١٢١	٠,٠١٩٨	٠,٠٠٨٧-
	طالب	--	--	٠,٠٣١٩*	٠,٠٠٣٤
	موظف حكومي	--	--	--	٠,٠٢٨٥-
	موظف قطاع خاص	--	--	--	--

يظهر الجدول (١٣) الفروقات في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني الخليل في الأنشطة الحياتية المختلفة ففي الدرجة الكلية

درجة سيطرة القيم الاقتصادية على حياة المواطنين الفلسطينيين في محافظة الخليل

لسيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني الخليل في أنشطة الحياة المختلفة هناك فروق بين الطلاب وموظفي الحكومة لصالح الطلاب وفي مجال البعد الاجتماعي هناك فروق بين الذين بلا عمل وموظفي الحكومة لصالح الذين بلا عمل وبين الطلاب وموظفي الحكومة لصالح البعد السياسي كانت الفروق بين الذين بلا عمل وموظفي الحكومة لصالح الطلاب وفي البعد السياسي كانت الفروق بين الذين بلا عمل وموظفي الحكومة لصالح الذين بلا عمل وبين موظفي الحكومة وموظفي القطاع الخاص لصالح موظفي الحكومة وفي البعد العملي هنالك فروق بين الذين بلا عمل وبين الطلاب وموظفي القطاع الخاص.

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مواطني محافظة الخليل في مشاركتهم في الأنشطة المختلفة

حسب مكان السكن

البعد	مستويات المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الاجتماعي	بلا عمل	٧٠	١,٢٩	٠,٢٨
	طالب	٤٩٢	١,٢٦	٠,١٩
	موظف حكومي	٣٢٧	١,٢٢	٠,١٩
	موظف قطاع خاص	١٧٦	١,٢٦	٠,٢٣
السياسي	بلا عمل	٧٠	١,١٣	٠,٢٠
	طالب	٤٩٢	١,٠٩	٠,١٨
	موظف حكومي	٣٢٧	١,٠٦	٠,١٦
	موظف قطاع خاص	١٧٦	١,١٢	٠,٢٥
العملي	بلا عمل	٧٠	١,١٣	٠,٢١
	طالب	٤٩٢	١,٢١	٠,٢٢
	موظف حكومي	٣٢٧	١,٢٠	٠,٢٢
	موظف قطاع خاص	١٧٦	١,٢٥	٠,٢٨
العلمي	بلا عمل	٧٠	١,٢٢	٠,٢١
	طالب	٤٩٢	١,٢٦	٠,٢١
	موظف حكومي	٣٢٧	١,٢٣	٠,٢١
	موظف قطاع خاص	١٧٦	١,٢١	٠,٢٣
الدرجة الكلية	بلا عمل	٧٠	١,٢٠	٠,١٩
	طالب	٤٩٢	١,٢٢	٠,١٥
	موظف حكومي	٣٢٧	١,١٨	٠,١٦
	موظف قطاع خاص	١٧٦	١,٢١	٠,٢٢

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في المناسبات والأنشطة المختلفة كانت متدنية وهذا يعني أن حقيقة الواقع مخالفة لما هو موجود وظاهر ولما لاحظته الباحثان من سيطرة للقيمة الاقتصادية على حياة المواطنين في محافظة الخليل وكذلك يدل على أن سكان محافظة الخليل لا يقيسون علاقاتهم وأنشطتهم وقراراتهم المختلفة بالفائدة الاقتصادية أي انه مازال هناك وجود للقيم الاجتماعية في علاقة الناس مع بعضهم في محافظة الخليل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه سفيان (١٩٩٨) باحتلال القيم الاقتصادية المرتبة السادسة لدى طلبة جامعة تعز وأن الاهتمام بالقيم الاقتصادية كان متدني.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني أظهرت النتائج أن هناك ارتباط سلبي بين الدخل الشهري ودرجة سيطرة القيمة الاقتصادية وهذا يعني انه كلما قل دخل الأفراد زادت درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة المواطنين في الأنشطة الحياتية المختلفة و العكس أي كلما زاد دخل الفرد قلت درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركته في الأنشطة الحياتية المختلفة وهذا يعني أن الوضع الاقتصادي للمواطنين يلعب دور ويؤثر على مشاركتهم في الأنشطة الحياتية المختلفة وكذلك يؤثر على اتخاذهم القرارات المختلفة في حياتهم وهذا يعني كذلك أن الفقر والحاجة الاقتصادية قد تؤثر وتتحكم بعلاقات المواطنين مع بعضهم وتغليب المنفعة الاقتصادية على القيم والعادات في هذه العلاقات، وهذه النتيجة تقارب ما توصل إليه احمد (٢٠٠٠) بسيطرة القيم الاقتصادية والاهتمام بالنواحي النفسية لدى الآباء المصريين بالمقارنة مع أبنائهم . وأيضا أظهرت نتائج هذا السؤال ارتباط سلبي بين العمر ودرجة سيطرة القيمة الاقتصادية حيث أنه كلما قل العمر زادت درجة الاهتمام بالنواحي الاقتصادية والمنفعية ، في حين دلت نتائج هذا السؤال انه لا يوجد ارتباط بين درجة سيطرة القيمة الاقتصادية وعدد أفراد الأسرة .

وفيما يتعلق بنتائج السؤال الثالث فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0,001$) في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في الأنشطة والقرارات الحياتية المختلفة حسب الجنس لصالح الذكور، وهذه النتيجة قد تكون منطقية وواقعية عندما نعلم أن الرجل مطلوب منه توفير كل مستلزمات الأسرة مما يفرض عليه أن يجعل الناحية الاقتصادية موجودة في حساباته وعلاقاته المختلفة، وهذه النتيجة جاءت مختلفة مع ما توصل إليه سفيان (1998) بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الاهتمام بالقيم الاقتصادية، وأظهرت دراسة محمد (1989) وأبو النيل (1979) بأن الإناث أكثر اهتماماً بالقيم الاقتصادية من الذكور، وتشابهت النتيجة الحالية مع ما توصل إليه (Allen 1981) بأن الذكور أكثر اهتماماً بالقيم الاقتصادية من الإناث.

وأيضاً أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0,001$) في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني المحافظة في الأنشطة الحياتية المختلفة حسب المستوى التعليمي وكانت هذه الفروق لصالح الذين لديهم تعلم ثانوي وأساسي بالمقابل مع الذين تحصيلهم جامعي أي أن القيمة الاقتصادية ذات سيطرة أكبر على ذوي التعليم الأساسي والثانوي وهذا قد يكون انعكاساً لشعور الذين لديهم تعلم ثانوي بها أو لعدم وجود عمل يعملون به في ظل الوضع الاقتصادي الراهن للشعب الفلسطيني مما يجعل الناحية الاقتصادية واردة في حساباتهم اليومية.

وأيضاً أظهرت النتائج وجود فروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في الأنشطة الحياتية المختلفة عند المستوى ($\alpha = 0,001$) حسب السكن وكانت هذه الفروق لصالح سكان القرية والمخيم مقابل سكان المدينة أي أن درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على سكان القرية والمخيم أكبر من سيطرتها على سكان المدينة وهذه النتيجة قد تكون مخالفة لما هو متوقع وما هو موجود على أرض الواقع حيث مازالت العادات والتقاليد هي التي تحكم العلاقة بين الناس

في القرية وان القيمة الاقتصادية يجب أن تكون أكثر انتشارا في المدينة حيث تسيطر لغة المصالح وهذا قد يفسر من جهة أخرى تدني الوضع الاقتصادي في القرى والمخيمات، وهذه النتيجة تقارب ما توصل إليه سفيان (١٩٩٨) في دراسته المقارنة بين طلبة جامعة بغداد وطلبة جامعة تعز في أن لمكان السكن (القطر) أثر على الاهتمام بالقيم الاقتصادية حيث أن طلبة جامعة تعز كانوا أكثر اهتماما بالقيم الاقتصادية.

وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق في درجة سيطرة القيمة الاقتصادية على مشاركة مواطني محافظة الخليل في الأنشطة الحياتية المختلفة حسب المهنة حيث أن مستوى الدلالة كان اكبر من $(\alpha = 0,05)$ وهذا يعني أن هناك اتجاه متقارب بين مواطني محافظة الخليل في نظرتهم إلى الناحية الاقتصادية وعلاقتها بأمر حياتهم اليومية بغض النظر عن اختلاف مهنتهم.

المصادر والمراجع:

- أبو النيل، محمود السيد. (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- أحمد، سهير كرمي. (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي بين النظري والتطبيقي، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- الأمم المتحدة، (١٩٩٥)، تغير القيم في العائلة العربية، ورقة عمل مقدمة في اجتماع فريق خبراء حول الأسرة، أبو ظبي.
- بيومي، محمد أحمد، (١٩٩٨١)، علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- زهران، حامد عبد السلام، (١٩٨٤) ، علم النفس الاجتماعي، ط٥، عالم الكتب، القاهرة .
- سعادت، محمود فتوح محمد، (٢٠٠١)، القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.
- سفيان، نبيل صالح، (١٩٩٥)، القيم السائدة لدى طلبة جامعة صنعاء. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- سفيان، نبيل صالح، (١٩٩٧)، دراسة عبر ثقافية مقارنة في القيم لدى عينة من جامعة تعز وبغداد. مجلة دراسات اجتماعية الجامعة التكنولوجية، صنعاء.

www.bafree.net/nabil/bowhoth/s2.htm

- سفيان، نبيل صالح، (١٩٩٩)، تغير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز، . مجلة دراسات اجتماعية الجامعة التكنولوجية، صنعاء.

www.bafree.net/nabil/bowhoth/s2.htm

- السواد، عبد الخضر والازيرجاوي، محمد فاضل (١٩٨٧) نظام القيم لدى الطلبة في جامعة الموصل، مجلة أداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية، العدد (١٥)، ص(٧٥-٨٤)، العراق.

- شفيق، محمد. (١٩٩٧). الإنسان والمجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- صالح، قاسم حسين، (١٩٨٤) . التغيرات في القيم لدى طلبة جامعة بغداد ، جامعة بغداد .
- العضائيلة، لبنى محمد. (٢٠٠٦). القيم السائدة لدى الاسر الفقيرة في الاردن، الجامعة الاردنية، الاردن.

<http://www.ejtemay.com/dis/vawe.php?id=14>

- عقل، عبد الطيف. (١٩٨٨). علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، دار البيرق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- عوض، عباس محمود، (١٩٨٦)، القيادة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت.
- الغمري، إبراهيم. (١٩٨٣). السلوك الإنساني. مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- القاسمي، محمد عبد القادر علي. (٢٠٠٥). النسق القيمي لدى المعلمين اليمنيين ، رسالة ماجستير.

<http://www.yemen-nic.info/contents/studies/detail.php?ID=2523>

- المخزنجي، السيد أحمد، (١٩٩٣). تنمية القيم التربوية والنفسية للأبناء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المكتبة الثقافية، القاهرة .
- ملكية، لويس كاظم. (١٩٩٠). قرأت في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي، المجاد الخامس، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- Alle. M.P.(1981). A study of high-school educational values.vol.36, no.11, p.7220.
- Canbal. Marya. E. (2004) social values of Indian and united states female university students: Implications for exchange programs. Featured journal articles 2004 v.2.
[www. Colleegevalues.org/journal.cfm](http://www.Collegevalues.org/journal.cfm)
- Cox. S.S.(1989). Value change as an index of development. Bera-College Class. Alongitudinal study of valuse perference using the study of valuse.
- Dobashi. N. (1976). Alongitudinal study of student valuse, in Japanese Liberal Arts College and analysis of change in secular, religious, ethical and politico economic valuse of college students . D.A.I. vol.36, no.10, p.6520.
- Mcguiness. J. (1985). Career values of college students. D.A.I. vol.46, no.56, p1195